

تفسير سورة البقرة قوله تعالى وإذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا -

الشيخ عبدالرحمن البراك

عبدالرحمن البراك

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. من الآيات التي وصف ذكر الله صفات المنافقين قوله تعالى وإذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا
وإذا خلوا إلى قالوا إنما نحن مستهزئون. المنافقون يظهرون الایمان - 00:00:00

يبيطون الكفر. فإذا لقوا الذين آمنوا أظهروا الایمان بالسنتهم أظهروا انهم من المسلمين من المؤمنين وإذا ذهبوا إلى شيوخهم والى
رؤسائهم وطواقيتهم قالوا ونحن نستهزأ بال المسلمين نستهزأ نظر لهم الایمان استهزاء هذه - 00:00:30

من أبشع صفات المنافقين. ولهذا عاقبهم الله بمثل فعلهم. الله يستهزأ بهم يظهر يظهر لهم انه قبل ايمانهم وان وانهم
يعني جعلهم من جملة المؤمنين وقد اعد لهم الدرس الاسفل من النار. يحسبون انهم 00:01:00

ادعوا الله وخدعوا المؤمنين. ولكنهم يخدعون انفسهم. وما يخدعون الا انفسهم. الله يستهزأ بهم يمددهم في طغيانهم يعمهون. يمهل
لهم ويستدرجهم. وهذا من استهزاء الله بهم ومكر الله للجزاء الله يستهزأ بهم ويمدهم في طغيانهم يامهون ثم قال تعالى في حالهم -
00:01:30

اولئك الذين اشتروا الضلال بالهدى اذتروا الظلال والكفر دين الهدى يعني ترف قل هدى واخذ الضلال. تركوا الایمان حقيقة
واثروا الكفر. اذا المنافقون في الحقيقة هم كفار بل شر من الكفار. يعني المنافقون الذين يعيشون بين المسلمين هم - 00:02:00
لاكبر من اليهود والنصارى والمشركين لأن كبر النفاق اغلظ لأنهم يظهرون الایمان وهم على نقىض ذلك. يبيطون الكفر الكفر في قلوبهم
والایمان على السنتهم. يقولون بالسنتهم ما ليس في قلوبهم - 00:02:30

ونعوذ بالله من النفاق وقد ذكر الله ونعس وذكر من صفاتهم في ايات اخرى كثيرة فمن خصالهم انهم يظهروا يصلون مع الناس وهم
في الحقيقة لا كما قال تعالى وإذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى يراؤون الناس يصلون رباء - 00:02:55

ومثل هؤلاء يمكن ان يصلوا بلا وضوء ولا طهارة. يصلون مع الناس من غير ان يقوموا بشروط الصلاة فيصلون ظاهرا وهم غير
مصلين في الحقيقة ولهذا جاء في الحديث من حافظ على الوضوء فهو مؤمن. لأن امر الطهارة امر - 00:03:34
حطها في الطهور التطهر والوضوء حقيقة هو من خصايا المؤمنين وهو مقدمة الصلاة والصلوة اعظم اركان الاسلام بعد الشهادتين.
فالمنافقون كذبوا في اشهد ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله. كما قال تعالى اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله -
00:04:04

الله يعلم انك رسوله. والله يشهد ان المنافقين مخالفون فهم يكذبون باقوالهم وافعالهم. يكذبون في الشهادتين ويكذبون في الصلاة.
هم يظهرون انهم يصلون ليسوا بمصلين. يصلون بابدائهم مع الناس واما وليس ولن ينص على الحق - 00:04:40
ولن يتظهروا للصلوة فمن اجل ذلك كانوا شردا من الكفار الملعنين المصرحين بالكفر والآيات في في وصف المنافقين ووعيدهم ان
المنافقين في الدرس الاسفل من النار. في الدرك الاسفل كان في اسفل النار. وذلك لعظم كفرهم. نعوذ بالله من سوء الاحوال والاعمال
- 00:05:09

وعصمنا الله واياكم. وثبتنا على دينه. والله اعلم - 00:05:44